ان يضع ركبتيه على الارض ثم يديه ثم وجهه واذا نهض رفع راسه ثم يديه ثم ركبتيه
بذلك جاء الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم فامر وابذلك وانهى عن رايتم يفعل ذلك
وامروه ان ينهض اذا نهض على صدور قدميه ولا يقدم احد رجليه فان ذلك
مكروه وجاء عن ابن عباس وغيره ان تقديم احد الرجلين اذا نهض يقطع الصلاة
ويستحب للمصلي ان يكون بصره الى موضع سجوده ولا يرفع بصره الى السماء ولا يلتفت
فاحذروا الالتفات فانه مكروه وقد قيل يقطع الصلاة واذا سجد فلا يرفع اصابع يديه
حتى يحاذي بهما اذنيه وهو ساجد ويضم اصابع يديه نحو القبلة ويجافي بين مرفقيه وعاتقيه
ولا يلصقهما بجنبيه جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سجد لو مرت بهيمة
تحت ذراعيه لنفذت وذلك لشدة مبالغته في رفع مرفقيه وضبعيه وجاء عن اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجافي بين ضبعيه فاحسنوا
السجود رحمكم الله واياكم ولا تضيعوا شيئا منه فقد جاء الحديث ان العبد يسجد على سبعة
اعضاء فاي عضو منها ضيعه لم يزل ذلك العضو يلعنه وينبغي له اذا ركع ان يلقم
يديه ركبتيه ويفرق بين اصابعه ويعتمد على ضبعيه وساعديه ويسوي ظهره ولا
يرفع راسه ولا ينكسه فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ركع لو كنت قطرة
من ماء ما تحركت من موضعها وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ركع لو كان قدحا
من ماء على ظهره ما تحرك عن موضعه وذلك لاستوى ظهره ومبالغته في ركوعه
صلى الله عليه وسلم فاحسنوا صلاتكم رحمكم الله واتموا ركوعها وسجودها وحدودها
فانه جاء الحديث ان العبد اذا صلى فاحسن الصلاة صعدت ولها نور فاذا انتهت
الى ابواب السماء فتحت لها ابواب السماء وتشفع لصاحبها وتقول حفظك الله كما حفظتني
واذا ساء في صلاته فلم يتم ركوعها وسجودها وحدودها صعدت ولها ظلمة فتقول
ضيعك الله كما ضيعتني فاذا انتهت الى ابواب السماء غلقت دونها ثم لفت كما يلف
الثوب الخلق فيضرب بها وجهه وينبغي للرجل اذا جلس في التشهد فليفرش رجله اليسرى
ويجلس عليها وينصب رجله اليمنى ويوجه اصابعها نحو القبلة ويضع يديه اليمنى على
فخذه الايمن ويشير باصبعه التي تلي الابهام ويحلق الابهام مع الوسطى ويعقد الباقين

واذا صلى

واذا صلى الى سترة ليدن منها فان ذلك مستحب ولا يمر احد عليها فان ذلك يكره جاء
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى الى سترة فليدن منها فان الشيطان
يمر بين يديه وبينها وعما يتها ونهى الناس من امر صلاته ترك المار بين يدي المصلي
وقد جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمصلي ادرأ فان ابى فادرأه
فان ابى فالطمه فانما هو شيطان فلو كان للمار بين يدي المصلي رخصة لما امر
النبي صلى الله عليه وسلم بالطمه وانما ذلك لعظم المصيبة من المار بين يدي المصلي اذا لم يجد
طمه والمعصية من المصلي اذا لم يدرأه وجاء الحديث انه قال لو يعلم احدكم
ماعليه من مره بين يدي اخيه انتظار اربعين خريفا وجاء الحديث ان ابا سعيد
الخدري كان يصلي فاراد ابن اخي مروان ابن الحكم ان يمر بين يديه فمنعه فابى ان
يرجع فلطمه ابو سعيد فذهب ابن اخي مروان الى مروان وهو يومئذ والي المدينة
فشكى اليه صنع ابي سعيد وجاء ابو سعيد بعد ذلك فدخل فقال له مروان
ما يذكرابا اخي انك لطمته وكان منك فقال ابو سعيد امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ندرء المار فان ابى دراءناه فان ابى لطمناه فانما هو شيطان وانما لطمت
شيطانا ويستحب للرجل اذا خرج لصلاة الغداة ان يصلي ركعتين في منزله ثم يخرج
ويستحب له ذكر الله فيما بين الركعتين وبين صلاة الغداة ومن الخفا الكلام بينهما الا
كلاما لا زما من تعليم الجاهل ونصيحته وامره ونهيه فان ذلك واجب لازم والوا
جب اللازم اعظم من ذكر الله تطوعا والتطوع لا يقبل حتى يؤدى اللازم وقد
جاء الحديث لا تقبل نافلة حتى تؤدى فريضة ويستحب للرجل اذا اقبل الى المسجد
ان يقبل بخوف ووجل وخضوع وخشوع وان تكون عليه السكينة والوقار
فما ادرك صلى وما فاته قضى بذلك جاء الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يامر بالقال الخطا يعني قرب الخطا الى المسجد فلا باس اذا طمع ان يدرك التكبيرة
الاولى ان يعجل شيئا ما لم يكن عجلة تقبح جاء عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم كانوا يعجلون شيئا اذا تخوفوا فوت التكبيرة الاولى وحثهم في ادراكها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)